Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهتف بها عمار :

ـــ لا تصرخى هكذا .. سنعود بعد قليل .

وانطلق من الباب تتبعه مى ..

وفى الطريق تساءلت مى :

ـــ أين هو ؟

وتساءل عمار بذهن شارد :

ـــ من ؟

ـــ الجريح .

ـــ أى جريح ؟

ـــ الذى قلت عنه .

ـــ آه .. إنه ليس جريحا ..

ـــ ليس جريحا .. هل ..

ـــ أعنى ليس هناك جريح .. وإنما هناك عملية نحتاج إليك فيها ..

ـــ أية عملية ؟!

ـــ سأخبرك بها عندما نركب العربة .

وعلى الناصية أقبل يحيى بالعربة فدلف إليها عمار ومى ، وانطلق بهما فى الظلام .

وجلست مى متوترة الأعصاب تحملق فى ظلمة الطريق وهى تنتظر كلمات شرح من شفتى عمار المغلقتين تفسر لها هذا الخروج الخاطف المفاجئ .

ولم تطق الصبر طويلا لهذا الصمت المقلق فسألت فى حيرة :

ـــ إلى أين ؟

وباختصار رد عمار :

ـــ سننسف قطار السكة الحديد القادم من تل أبيب .

وترددت مى برهة قبل أن تتساءل فى شىء من الدهشة :